

المشهد اللبناني

من أجل حكومة وحدة وطنية تفك الحصار عن لبنان



مع مرور أكثر من أسبوعين على وقف الأعمال القتالية بين حزب الله وإسرائيل بموجب قرار مجلس الأمن ١٧٠١، وفيما تتركز الأولويات اللبنانية على فك الحصار الإسرائيلي، بقي الجميع يترقب إعلاناً ما يصدره الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، من تل أبيب، والذي يفترض أن يتضمن موعد انتهاء الحصار الجوي والبحري الذي تفرضه إسرائيل على لبنان، أو تجزئة الأمر بحيث يصار إلى فتح مطار بيروت الدولي في مرحلة أولى ويترك الموضوع البحري إلى موعد آخر. إلا أن ما ترقبه بيروت، بدا صعباً، في ضوء المناخات التي سادت المحادثات التي أجراها أنان في إسرائيل، حيث تبين أن لائحة الشروط الإسرائيلية طويلة جداً، وتبدأ بقضية الجنديين الأسيرين وتنتهي بنزع سلاح حزب الله؛ وبانتظار إنجاز تشكيل القوة الدولية المعززة للانتشار في الجنوب، بقيت الساحة اللبنانية مفتوحة على سلسلة زيارات لشخصيات إقليمية ودولية أبرزها لكوفي أنان، فيما انطلق سجال داخلي أطرافه الرئيسية العماد ميشال عون وحزب الله من جهة والنائب سعد الحريري وبعض قوى «الأكثرية» من جهة أخرى حول تغيير الحكومة الأمر الذي كشف عن قراءتين مختلفتين تمام الاختلاف لنتائج الحرب وخلاصاتها وانعكاساتها على الواقع السياسي الداخلي فيما يرجح أن ينعكس بقاء الحكومة الحالية على حالها سلباً على عملية الإعمار وإزالة آثار العدوان التي تقتضي وحدة وطنية قوية وتماسكاً داخلياً وتمثيلاً صحيحاً لمختلف القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية، فمرحلة ما بعد ١٢ تموز تتطلب قراءة مختلفة للواقع اللبناني.

وإذ شهد البلد زيارة غير مسبوقة لأمين عام الأمم المتحدة، بقيت مسألة الحصار الإسرائيلي على المعابر البحرية والجوية وسيلة ضغط تحظى بغض نظر دولي، من أجل تنفيذ الحكومة اللبنانية إجراءات تقنع المجتمع الدولي وإسرائيل بجدية مراقبة هذه المعابر ومنع تدفق السلاح عبر الحدود السورية كما تعتقد مصادر دولية. وذلك رغم أن القرار ١٧٠١ لا يتضمن أي نص عن الحصار البحري أو الجوي، ولا يشير في أي بند من بنوده إلى حق العدو الإسرائيلي في فرض أي نوع من أنواع الحصار على المرافق اللبنانية. الجدير ذكره أن وزير الدفاع أبلغ مجلس الوزراء مؤخراً انتشار أكثر من ثمانية آلاف جندي لبناني في كل المعابر والطرق الشرعية وغير الشرعية على طول الحدود مع سوريا شرقاً وشمالاً. وكان موضوع رفع الحصار محور اتصال هاتفي تلقاه الرئيس السنيورة من وزيرة

الخارجية الأميركية غونديزا رايس أبلغته فيه انها تبذل جهودها بشكل جدي وحثت لرفع الحصار عن مطار بيروت في أقرب وقت ممكن، أمله أن تسفر جهودها عن النتائج المرجوة، ولكن الوزيرة الأميركية شددت على أهمية أن تتولى السلطة اللبنانية ضبط المعابر على أراضيها. وقد اعتبر أنان إثر اجتماع في مقر «الطوارئ»، أن الحصار الذي تفرضه إسرائيل على لبنان يمثل «إذلالاً للبنانيين» ويشكل «انتهاكاً لسيادتهم»، لكن أنان بدا انه مهتم أيضاً بمعرفة مصير الأسرى

الإسرائيليين إلى جانب اهتمامه بتنفيذ كامل بنود القرار ١٧٠١. وهو أبلغ أطرافاً سياسية لبنانية انه سيبحث في تنفيذ القرار ١٧٠١ مع القيادتين الإيرانية والسورية لأنه يدرك ان تنفيذه يتطلب دوراً إيجابياً من هاتين الدولتين. لكن الذي أثار قلق اللبنانيين هو طرح أنان لمسألة المنطقة الأمنية في الجنوب على نسق ما كانت إسرائيل قد فعلته سابقاً في الجنوب أبان الاحتلال، أي منطقة منزوعة السلاح بما يعني أن تكون مفتوحة للإسرائيليين. وهذا الأمر (...)

ص ٧

الحدث بعيون عربية

استعجال رفع الحصار ومخاوف من إعمار على شاكلة العراق

ترصد الصحف العربية الوضع اللبناني بعد العدوان الإسرائيلي والقرار ١٧٠١ بشأن هذا العدوان ولاحظت الخروقات الإسرائيلية المتتالية لكن هناك من رصد الداخل اللبناني ومسار الوضع الداخلي بعد هذا العدوان المثير الذي تميز بالهزيمة العسكرية المدوية للجيش الإسرائيلي وفشل إسرائيل في تحقيق أهدافها المعلنة منها وغير المعلنة وتخوف البعض من محاولة المجتمع الدولي إعطاء إسرائيل ما خسرتة وخصوصاً مع استمرار الحصار الإسرائيلي الذي يبرز تحتته لبنان. كما حثت الصحف المصرية على استعجال رفع الحصار ومساعدة هذا البلد على النهوض من جديد لكن هناك من أبدى تخوفاً أن تكون مشاريع إعادة الإعمار على نسق ما جرى في العراق.

ولاحظ سامي ناصر خليفة (أكاديمي كويتي) في «الرأي العام» الكويتية بعد الهزيمة النكراء التي طالت الصهاينة جراء فشلهم في تحقيق مآربهم الخبيثة، وبعد أن انتصر لبنان منذ اليوم الأول من العدوان، يمكننا القول ان قائمتين في لبنان ستكونان لهما اليد الطولى في تحديد مستقبل هذا البلد اما سلباً أو إيجاباً، واما باتجاه تثبيت خيار المقاومة أو بالاتجاه ما يسعى الأميركيون (...)

ص ٦

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

أجرى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع عدة لقاءات ركز خلالها على التطورات في لبنان. وجال على رأس وفد كبير من حزب الحوار على الأماكن المتضررة من العدوان الإسرائيلي. كما زار المهندس مخزومي هذا الأسبوع الرئيسين نبيه بري وإميل لحود والعماد ميشال عون.

الحدث بعيون غربية

إسرائيل تجني زرعها

أبدت الصحف الغربية يأساً من التطورات في الشرق الأوسط بعد العدوان الإسرائيلي على لبنان واعتبرت ان إسرائيل على مفترق طرق ومحاصرة في بحر الإسلاميين. ولكن هناك من حمل الدولة العبرية المسؤولية وهي تجني زرعها «حماس» ظهرت بعد بعد ٢٠ عاماً من الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة وحزب الله ولد من رحم الاجتياح الإسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ فمن هي المنظمة التي ستولد بعد هذا العدوان؟ وهناك من سخر من «غيبوبة» الرئيس الأميركي جورج بوش الذي ما زال يمارس هواية «الإنكار» في فشل مشاريعه الشرق أوسطية ويكشف التقرير عن ان بوش الذي ينكر علناً واقع الفشل أبدى دهشته وصدمته لخروج العراقيين في شوارع بغداد تأييداً لحزب الله ضد إسرائيل، بدلاً من أن يخرجوا للتعبير عن امتنانهم للأميركيين على التحرير!

من جانبها لاحظت هيلين كوبر في «نيويورك تايمز» الصعوبات التي تواجه مهمة غونديزا رايس في الحفاظ على وحدة تحالف الدول العظمى الهش، والتي تحاول الحد من الطموحات الإيرانية النووية، مرجحة أن تؤدي إثارة مسألة العقوبات على إيران في مجلس الأمن إلى فرط عقد التحالف. مشيرة إلى ان الحرب بين إسرائيل وحزب الله زادت من تعقيد عمل ومهمة رايس. فبينما كان رد المسؤولين الإيرانيين على «حزمة الجزر» التي قدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين، هو ٢١ صفحة صارخة، إلا أن النقطة الأساسية أفادت ان قادة إيران لم يوافقوا على تعليق تخصيص اليورانيوم، وهو المطلب الأساسي لتحالف القوى العظمى. وهناك مخاوف، وخاصة بين الدبلوماسيين الأوروبيين، أن بعض الدول الصغيرة الساخطة على كيفية تعاطي الولايات المتحدة وفرنسا حالياً، مع الحرب في لبنان، قد توفر التغطية السياسية لروسيا والصين كي تمنع فرض عقوبات قاسية على إيران في مجلس الأمن. ففرنسا التي تميل إلى اتخاذ موقف صارم من طهران بشأن ملفها النووي، (...)

ص ٦

الحدث بعيون إسرائيلية

المفاوضات الاستراتيجية انتحارية

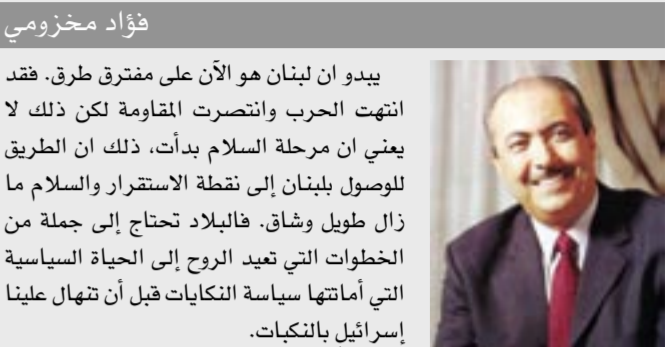
تبدو الصحف العبرية في مرحلة انتقالية بعد الإقرار بهزيمة جيش الاحتلال في لبنان ففي هذه المرحلة وإن تشوبها ضبابية معينة في رؤية حقيقة الخطوات المقبلة للحكومة الإسرائيلية تحاول إسداء النصائح لحكومة العدو حول كيفية مواجهة الوقائع الجديدة فهناك إقرار بأن لا خطوات للجيش اللبناني ولا حتى لقوات «اليونيفيل» التي يعترض وصولها الكثير من المخاوف الأوروبية لا أمل في نزع سلاح حزب الله ويصل كثيرون إلى التهويل على لبنان بأن «إيران مصفرة» قد ولدت بعد الحرب في الجنوب اللبناني؟! وهذا ما يقلق أيضاً الناخبين وليد جنبلات وسعد الحريري! بحسب ملاحظة هذه الصحف. وهناك تحذيرات من الحديث عن مفاوضات قريبة لحل الصراع العربي- الإسرائيلي هي «استراتيجية انتحارية» لأن في ذلك تأكيد واعتراف بالهزيمة أمام حزب الله فالوقت المناسب للتفاوض مع سوريا حين تكون الأخيرة ضعيفة.

وأقر يوثيل ماركوس في «هآرتس» بأن إسرائيل خرجت من حربها على حزب الله من دون حسم وأن الجيش الإسرائيلي لم ينجح في القضاء على قوة الحزب أو على الأقل إضعافها. عازيا الهزيمة إلى حقيقة راسخة أثبتتها في الماضي التجربة الأميركية في فييتنام وهي أنه لا يمكن القضاء على إرادة تنظيم مقاتل تابع وموال لشعب آخر إذ ان الشيعة في لبنان يشكلون نصف الشعب اللبناني. لافتاً إلى أن التنظيم الذي يدافع عن بيته من الصعب القضاء عليه على أرضه التي هو مستعد للموت من أجلها. وأشار ماركوس، إلى الحرب الأميركية في فييتنام فذكر بأن ٦٠ ألف جندي أميركي ومليون مقاتل من «الفيتكونغ» ونحو أربعة ملايين مدني فييتنامي سقطوا خلال تلك الحرب كما ان سلاح الجو الأميركي أسقط على الأراضي الفيتنامية عدداً من القذائف يفوق العدد الذي سقط على ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية، وبالرغم من ذلك كله انسحبت الإمبراطورية الكبرى من فييتنام من دون حسم. مستنتجاً بأن هذه التجربة أكدت على صعوبة (...)

ص ٧



سياسة النكيات لا تزيل النكبات



بيدو ان لبنان هو الآن على مفترق طرق. فقد انتهت الحرب وانتصرت المقاومة لكن ذلك لا يعني ان مرحلة السلام بدأت. ذلك ان الطريق للوصول للبنان إلى نطقة الاستقرار والسلام ما زال طويل وشاق. فالبلاد تحتاج إلى جملة من الخطوات التي تعيد الروح إلى الحياة السياسية التي أماتها سياسة النكيات قبل أن تنهال علينا إسرائيل بالنكبات.

لبنان الآن، وذلك بعد سريان وقف الأعمال العدائية. لكن ما يخيّم جديا على لبنان هو التطويل الذي يحوم بقوة في أرجاء بلدنا. وعلى مختلف الصعد حتى ان هناك من يأمل من خلال هذه الأجواء انطلاق حركة اقتصادية ناشطة. ولكن هناك جملة من الاستحقاقات التي لا بد من مواجهتها للوصول إلى مرحلة من الاستقرار. وإن كان على رأسها قضية مزارع شبعا اللبنانية المحتلة وملف الأسرى الذي ما زالت إسرائيل تراوغ فيه ومسألة الخروقات المسافرة للقرار ١٧٠١ الذي تحاول إسرائيل أيضا أن تنفذه على كفيها. كل هذه الملفات هي أنعام إذا لم يحسن الداخل اللبناني التعاطي معها بروح من الوحدة الداخلية والتعالي عن الصغائر والحساسيات السياسية التي تصعب تافهة أمام مواجهة المخاطر الخارجية وخصوصا حيال العدوانية الإسرائيلية.

وهي هذا السياق لا يبدو ان موضوع نشر قوات دولية على الحدود مع سوريا

مجرد جس نبض وليس مستبعداً أن يكون في هذا التوجه خطوة استكمالية

للحصار البحري والجوي المفروض على لبنان حالياً الذي تصرّ إسرائيل على

عدم فكه إلا بتسليم مختلف المرافق السيادية إلى قوات مراقبة دولية. وهنا

تكون أمام مسألة خلافية داخلية لا بل أمام أزمة خصوصا إذا ما أقدمت سوريا

على تنفيذ تلميحاتها بإقتال الحدود مع لبنان. فمن الواضح ان فرنسا وتحديداً

رئيسها شيراك يسعى إلى تصفية حساب مع سوريا وقيادتها مستغلا العدوان

على لبنان. والخشية تكمن في أن يذهب بعض الأطراف اللبنانية إلى إغراق

لبنان بمشكلة حدود مع سوريا. تستفيد منها قوى دولية، لتغيير وجهة الصراع

مع إسرائيل، ونقل الخطر الذي تمثله على لبنان والذي نفذته بالحديد والناز.

واعتبار ان الخطر يأتي من سوريا وإيران التي هي مصدر تسليح المقاومة. إن أقل

ما يقال في هذه المشكلة أي مع سوريا هو ان ما يجري هو انقلاب على الطائف

الذي كرس علاقات مميزة بين لبنان وسوريا، اللذين تقوم بينهما معاهدة أخوة

وتعاون وتسيق، فهنك سيتم إسقاطها، من قبل أطراف في السلطة ما هنتت تسعى

إلى إلغاءها بامارسة.

من هنا يمكن التأكيّد.. ان الحرب انتهت والمقاومة انتصرت ولكن الحكومة

التي تحكمها الأثرية تبدو سائكة عن الحصار على لبنان فماداً يفعل رُواد هذه

الأثرية وعلى رأسهم سعد الحريري ووليد جنبلاط؟ وأين صدقاتهم مع الرئيس

شيراك وأين أوزانهم عند رجالات الإدارة الأميركية؟ وكيف يقبل هؤلاء باستمرار

مطار بيروت مغلقاً خصوصا ان أحدا منهم لم يستنكر إغلاق المطار ولم يشجب

أحد منهم الموقف الأميركي والأوروبي الساكث عن إبقاء لبنان تحت الحصار

الإسرائيلي، أو التوقف الإجباري في عمان من أجل تفتيشها من قبل مخابرات

أجنبية. إلا إذا كان المطلوب التعويض على خسارة إسرائيل في الميدان بتقليدها

«التيشان» بالسياسة؟ إن الوقوف بقوة ووحدة داخلية في مواجهة تحقيق إسرائيل

لانتصار سياسي ليس من حقها أصلا حتى لو كانت لا سمح الله قد انتصرت

عسكريا فتكيف وهي مهزومة وقد سقطت الرهبة الكاذبة عن جيشها الذي لا

يقتهر؟

لذا إذا كانت المرحلة الراهنة أشد تعقيداً من مرحلة العدوان العسكري، فإن

اجتيازها يتطلب من غير تردد حكومة وحدة وطنية. ولم يخطئ أمين عام حزب

الله السيد حسن نصر الله التقدير حين دعا إلى مثل هذه الحكومة لإعادة بناء

ما هدمته الحرب الإسرائيلية، ولقد أحسن الرؤية حين وضع اليد على الجرح

المسيحي الذي ما زالت «الأثرية» تمارس معه سياسة الإنكار، فالיום يحتاج البلد

أكثر من أي وقت مضى إلى إعطاء المسيحي حقه في التمثيل بما يعيد الروح إلى

الدور الحقيقي وليس الوهمي للمسيحيين في الحياة السياسية.

وقد يأخذ الصراع على تغيير الحكومة منحى معقدا في حال تنغمس البعض

في ملفات إقليمية ودولية لا طائل منها على الداخل اللبناني فإن سقوط الحكومة

حينها سيأخذ شكلا دراماتيكيا لا يخدم أحداً بل يعقّم من الانقسامات الداخلية

ويفتح الباب أمام التطويل أكثر فأكثر. ونتيّه هنا بأن الحديث عن خطة لحل

المشاكل تبقى وعودا كاذبة أو حتى من الممكن تشبيهها بعد العدوان الإسرائيلي

الشرس على لبنان به«الحمل الكاذب» الذي لن يصبب أهله إلا بآغيبات الأمل. وليس

في الأفق حتى الآن حول التحرك باتجاه التسوية، إلا آمل كاذبة ومن خلال هذا

الحديث قد يحدّد الوضع اللبناني والفلسطيني لبعض الوقت، فيما ينتظر الجميع

ما سيؤوله الموضوع الثوري الإيراني من تطورات.

أخيراً هناك سؤال لا بدّ منه حول التباطؤ الرسمي في إطلاق ورشة الإعمار

بدءاً من رفع الأنتاض وتنظيم عملية الإعمار فهل تعود «حليمه إلى عاداتها

القدمية» فيفرق الإعمار في بيروقراطية الدولة وفسادها وتطفو أزمة الإدارة

من جديد إلى سطح الأزمات فيفرق الناس في بحر السياسة وتكفّن الوعود

الإعمارية ليبقى المجتمع المدني وحيدا في الميدان بعد أن صدّ هذا المجتمع وعلى

رأسهم المقاومة برجالها وناسها العدوان الإسرائيلي عن لبنان.

نشاطات

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

أجرى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع عدة لقاءات ركز خلالها على التطورات في لبنان. وجال على رأس وفد كبير من حزب الحوار على الأماكن المتضررة من العدوان الإسرائيلي فتفقد آثار العدوان على الضاحية الجنوبية، وكان في استقباله النائب أمين شري وقيادات من حزب الله. وتوقف أمام قنّاة النار، حيث كانت له كلمة مؤثرة أثنى خلالها على دور الإعلام اللبناني في نقل صورة العدوان إلى العالم لكشف الهمجية والروح العدوانية خصوصا من خلال ضرب العدوان الإسرائيلي لمختلف هوانيات الإرسال. كما زار المهندس مخزومي هذا الأسبوع الرئيسين نبيه بري واميل لحود والعماد ميشال عون.

رئيس حزب الحوار الوطني

المهندس فؤاد مخزومي يزور الرئيس بري



زار رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي على رأس وفد من الحزب عين التينة حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، وأعلن مخزومي انه تداول مع دولته في الظروف القاسية التي مرت بها البلاد بسبب العدوان الإسرائيلي الوحشي على لبنان، داعيا إلى تعميق الوحدة الوطنية خصوصا وأنه قد بات واضحا ان تنفيذ القرار ١٧٠١ لا يعني وقف للثار بل وقف للعمليات العدائية مما يهدد لمرحلة مقبلة في بلدنا العزيز يشوبها الغموض والقلق.

وتمن المهندس مخزومي مواقف الرئيس بري مؤكدا ان وضوح خطابه سيكون سبيلا للحفاظ على وحدة اللبنانيين. وأعرب عن تقديره العالي للمسؤولية والحكمة التي أبدتها الرئيس بري في مواجهة التطورات طوال فترة العدوان وبعد متمنيا على الجميع العمل معا من أجل تدعيم وتحصين البلد من محاولات تفتيت وحدته.

وأكد مخزومي ان حزب الحوار يعتبر كل توافق داخلي في مصلحة لبنان وللبنانيين. ورأى ان المرحلة الراهنة تستدعي إعادة بناء هيكلية الدولة ومن ثم إجراء انتخابات نيابية جديدة مبكرة وفق قانون انتخابي جديد وصولاً إلى رئاسة جديدة وحكومة جديدة من أجل بناء الدولة العادلة والمستقلة.

.. الرئيس لحود

الظروف القاسية التي يمر بها لبنان بسبب العدوان الإسرائيلي الوحشي على لبنان وشدد على ان المطلوب تعميق الوحدة الوطنية لمواجهة أخطار الانقسام الداخلي. وحذر مخزومي من «خطورة تحريك المشاعر المذهبية والطائفية»، واصفا الأمر بأنه «الهدف الأساسي لمعركة استهداف لبنان». ودعا الحكومة والأكثرية التي في السلطة إلى «وضع رؤية مستقبلية تتجاوز مفهوم إعمار ما تهدم إلى حالة وطنية تلغي الشرخ الذي سببه العدوان من خلال تشريد مليون لبناني». وأبدى «تقديره العالي للمسؤولية التي أبدتها وتبديها قيادة الجيش، فضلا عن التضحيات التي لم يبخل بها الجيش الوطني جنبا إلى جنب مع المقاومة الباسلة للدفاع عن عزة لبنان وكرامته، وللحكمة والشجاعة اللتين يبديهما قائد الجيش العماد ميشال سليمان بالعبور بالبلد إلى بر الأمان». ورحب بقرار مجلس الوزراء نشر الجيش في الجنوب، وأكد ان حزب الحوار «يعتبر كل توافق داخلي في مصلحة لبنان وللبنانيين».

والعماد عون في الراية..

زار رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي على رأس وفد من الحزب النائب العماد ميشال عون في الراية وتداول معه في الظروف القاسية التي يمر بها لبنان بسبب العدوان الإسرائيلي الوحشي.

وصرح مخزومي بعد اللقاء: «بحثنا مع العماد عون في موقف التيار الوطني الحر من دعم الشعب اللبناني وصموده أمام الهجمة الاسرائيلية، وبحثنا في موقف التيار من تغيير الحكومة وتوسيعها لتكون حكومة وحدة وطنية وبالتالي تطبيق الطائف. نحن نؤيد هذه الخطوة لأننا نعتبر ان المرحلة المقبلة في مرحلة وفاق وطني، وليست مرحلة أقلية وأكثرية كما كنا نسمع قبل ١٢ تموز، فالظرف دقيق هو إلى هذه العقبة المخفية، وهي توطين الفلسطينيين في لبنان. هناك أشخاص يقولون ان الحل الوحيد للنهوض السياسي والاقتصادي هو العودة إلى هدنة ١٩٤٦ والرضوخ للأمر الواقع، أي قبول التوطين وإمضاء ورقة بيضاء وسلام لإسرائيل. هذا الופן لا نستطيع أن نقتله، فهو يني على ١٨ طائفة وإذا لم نعمل في هذه المرحلة على تأليف حكومة وحدة وطنية فسنعود إلى الماضي. نحن نعرف ان الهدف الإسرائيلي هو خلق فتنة داخلية مذهبية في الشارع اللبناني، وقد كانت بوادرها موجودة لو لم يكن هناك موقف واضح من التيار الوطني الحرب وحزب الله مثل هذه الفتنة».



تفقد رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي وأعضاء المكتب السياسي وحشد من الأعضاء المنضوين في الحزب، آثار الدوان الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية، وكان في استقباله النائب أمين شري وقيادات من حزب الله.

بدا المهندس مخزومي الجولة من أمام تلفزيون المنار ثم تفقد أحياء الضاحية الجنوبية مطلقا على الخراب والدمار الذي أحدثه القصف الهجمي الإسرائيلي.

ويعد انتهاء الجولة حيّا رئيس حزب الحوار صمود الشعب اللبناني والمقاومة على انتصارها التي دحرت أكبر جيش في المنطقة والذي كان يقال انه لا يقهر، ورأى انه من الواضح اننا أعدنا كتابة التاريخ، متمنيا في هذه المرحلة على شعبنا وعلى السياسيين أن يبقوا موحدين، لأن الرهان على الخيار الإسرائيلي هو خيار خاطئ، وشدد على ان وحدة الشعب اللبناني هي التي أوصلتنا إلى هذا النجاح والقوة التي لدينا، وتمنى على الحكومة ألا تسيس

سئل: كزعيم بيروتي، ولك محبة كبيرة، هناك بعض

نشاطات

مخزومي تفقد الضاحية على رأس حشد من أعضاء حزب الحوار الوطني:

الرهان على الخيار الإسرائيلي هورهان خاطئ والمقاومة لبنانية

من يجرب أن يأخذ أهلها إلى الطائفية والمذهبية، بيروت كانت دائما رمز العروبة ورمز الإسلام والتعايش المسيحي - المسلم، لتبقى مع بعضنا البعض ونعمل، لأن لبنان هو للجميع والمقاومة ومقاومتا وهي لبنانية. وعن موضوع قوات الطوارئ الدولية وتوسيعها؟ أجاب: هناك إيجابيات في هذا الأمر، لأنها المرة الأولى التي ترضى إسرائيل بأن يكون هناك قوة كبيرة دولية على حدودها، لأنها كانت دائما ترفض المبدأ، وقد قبلت به الآن، وتوقعتي اننا سنرى في العام المقبل على الحدود الإسرائيلية الفلسطينية هذا الأمر، ولهذا فإن إسرائيل كانت تحاول وضع شروط سياسية حتى تتلاعب بها في المستقبل. أما نرى ان هناك فراغا في السياسة، وأعتقد اننا نستطيع أن نبني معا لبنان، ونخرج من العقيلة الطائفية والمذهبية التي يلعب عليها بعض الناس.

سئل: ماذا تقول لأهل بيروت؟ أجاب: ان تاريخ بيروت يعود لأكثر من ٥٠٠٠ سنة ولا يهم من مرّ عليها، وهناك

لوصول إلى تسوية شاملة في المنطقة.



تصوير محمد الساحلي



مخزومي إلى «الحوادث»:

الإقرار بالحقوق اللبنانية أو أن تذهب المنطقة إلى المجهول

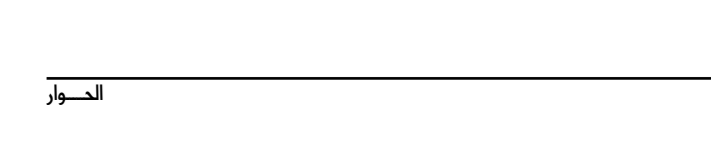
في لبنان من أجل بناء لبنان جديد. أما الحزب التقدمي الاشتراكي وعلى رأسه النائب وليد جنبلاط فقد خفف خطابه السياسي في الأونة الأخيرة وأطلق إشارات إيجابية على تغيير في مواقفه خصوصا بعد السؤال الذي طرحه هذا الأخير على حزب الله عندما سأل «لن سيكون انتصار المقاومة، وأجابه السيد حسن نصر الله بأنه «لجميع اللبنانيين». وأنا أرى ان السياسيين اليوم أكثر مصداقية من الماضي لأن الخطر أكبر. وهنا لا بد من الدعوة إلى سن قانون انتخابي جديد ومن ثم انتخاب برلمان جديد وحكومة جديدة ورئيس جديد وذلك بهدف فرز طبقة سياسية جديدة تتمتع بالمصداقية وتؤمن بفرص الصمود غير المسبوق في الجنوب اللبناني، تمهيدا لإغلاق تلك الاستعادة مزراع شبعا اللبنانية وعودة الأسرى وضعية توطين الفلسطينيين، وبالتالي فإن الصمود اللبناني في الداخل عبر الموقف الموحد وعلى الحدود عبر المقاومة البظة رجع ميزان القوى لصالح لبنان وحقوقه المشروعة رغم القوة العسكرية الإسرائيلية والانتحياز الدولي الأعمى وبذلك لم يعد أمام المجتمع الدولي الكثير من الخيارات فإما الإقرار بالحق اللبناني أو ترك المنطقة برمتها لمصير مجهول.

الحوادث: ما هو الموقف الأميركي وكيف يتجلى؟

مخزومي: الواضح ان إعلان وزيرة الخارجية الأميركية غونداليزا رايس عن ان ما يجري الآن في لبنان هو المخاض الذي يسبق ولادة الشرق الأوسط الجديد، هو إقرار واضح بأن العدوان الإسرائيلي هو جزء من الأجندة الأميركية لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط الجديد.

ولكن السؤال المطروح هو أي مولود هجين سيولد على أنقاض لبنان وشعبه؟ وهل الشرق الأوسط الجديد لا يتعض إلا على أنقاض التدمير الشامل للبنان وللبنانيين؟ وأي معيار لحدده بل ملامح هذا الشرق الوليد العجيب بعيداً عن المعايير الإنسانية والسياسية والأخلاقية التي ترفض في حدّها الأذنّى وقفاً فورياً لإطلاق النار؟

فما يحصل وللأسف، ان واشنطن خيّل لها انها تشرف على ولادة مشروع سياسي تقذره اليد العسكرية لإسرائيل، لرسم ملامح الشرق الأوسط الجديد، ما يعني أن أفق الحرب ما زال مفتوحا على كل الاحتمالات، وبالتالي فإن هدف هذه الحرب ليس لبنان وحده بل منطقة كلها، ما يفرض تحركاً شعبياً عربياً ودولياً قويا يزلزل الجمود القائم، لأن الأنظمة العربية للأسف الشديد أيضاً، في غيبوبة تامة.



كتاب مفتوح إلى معالي وزير التربية والتعليم العالي

لا ينكر أحد من عارفيك أنك كنت مرجعاً حقيقياً وقاضياً دستوريا وأساساً جامعيًا، ورئيس غرفة في مجلس شوري الدولة، ثالث شهرة بوجودك فيها وهي الغرفة الخامسة، حيث أن بعضاً من الأحكام التي أصدرتها.لم يكن لها فقط أثر في تغيير المفاهيم السائدة، بل أيضاً فتحت أمام القاضي الإداري باباً إلى النفاذ نحو جوهر القانون، وألا يتف كثيرا عند حرفية النص عندما تمس هذه الحرفية بالمبادئ الأساسية في المجتمع أو تؤدي إلى التعرض للحقوق المكتوبة دستوريا.

ومن خلال هذا الباب، أحاطبكم معالي الوزير، وقد لسنا كيف كنتم في القضاء، حماة الحرية ومبادئ حقوق الإنسان، فاليوم وأنتم في الوزارة الأكثر التصاقاً بالمواطنين من غيرها من وزارات الدولة، فقد اتخذتم قراراً بإجراء دورة ثانية لامتحانات الرسمية. وأن العام الدراسي المقبل سيكون في وقته دون أي تأخير.

أود معالي الوزير في هذه الرسالة، أن ألفت عنايتكم إلى النقاط الآتية:

١ - ان التربية والتعليم ليست فقط أساتذة ومدارس

رأي

راي

راي

وجامعات وإدارة، بل هي قبل كل هؤلاء طلاب، فهم المنتعمون الحقيقيون من هذا المرفق، الذي يقضي أي يدار وفقاً لطروف وأوضاع يستعملي المرفق العام، لا أن يكون الطالب مقيداً ومصناعاً لما تقرره الإدارة، لأننا بذلك نكون قد أخرجنا مرفق التربية والتعليم عن هدفيته وجعلناه جزءاً من الروتين الإداري الذي لا روح فيه ولا حياة.

٢ - ان طلاب لبنان، أعانوا خلال أكثر من ثلاثين يوماً من ويلات الحرب وأهوالها، ولم يتسنّ لهم أن يعيدوا العدة لامتحانات الدورة الثانية، بل ان قساوة الحرب وأصوات القذائف وصواريخ الطائرات والبوابخ الحربية، حتماً ستكون قد استنهم ما سبق أن خطهوه خلال العام الدراسي، لذا فهم سيقبلون على الامتحانات بغير تحضير كاف، مما سيحرمهم من فرص النجاح. هذا عد ان هناك عدد كبير من الطلاب قد خسر كتبه المدرسية تحت ركام منهدم وبالتالي سيتعذر عليه التحضير الجدي للدورة الثانية المقترحة. ان هذه الحالة الإنسانية الخاصة والاستثنائية، نرجو أن تكون ضمن حسابات وزارتكم، لأنه كما بينا في البند السابق، فلا يكفي ان يكون الأساتذة والمدارس والمعاهد

الموسم الدراسي حتى الآن، كما ان عدداً كبيراً من دور النشر قد فقدت مستودعاتها، وبعض المكتبات قد دمرت بالتصنف الإسرائيلي. وهذه المكتبات ودور النشر تنتظر الموسم الدراسي الذي هو شهر واحد أو شهرين لنجد أقصى، ومن هذا الموسم تعاناش عائلات كثيرة، فإذا قررتم معاليتكم ان يفتتح العام الدراسي في موعده، ألا يؤدي ذلك إلى خسارة كبيرة على أصحاب هذا القطاع، وليس في هذا إخلال بمبدأ المساواة، لأن عدداً معيناً من المكتبات ودور النشر تستقطب كل الزبائن وسيحرم الباقون من رزقهم ورزق عيالهم..

ان هذه الأسباب الإنسانية الملحة، والألم والقلق الذي استشمرته في عيون طلاب وآباء وأصحاب المكتبات هو الذي دفعني إلى أن أحاطبكم، فطلي أكون قد أوصلت أصواتاً أننا جازمٌ بأنها لم تصلكم.

ان هذا الأسباب الإنسانية الملحة، والألم والقلق الذي استشمرته في عيون طلاب وآباء وأصحاب المكتبات هو الذي دفعني إلى أن أحاطبكم، فطلي أكون قد أوصلت أصواتاً أننا جازمٌ بأنها لم تصلكم.

ان هذه الأسباب الإنسانية الملحة، والألم والقلق الذي استشمرته في عيون طلاب وآباء وأصحاب المكتبات هو الذي دفعني إلى أن أحاطبكم، فطلي أكون قد أوصلت أصواتاً أننا جازمٌ بأنها لم تصلكم.

❖ عصام نعمة إسماعيل

وهي المكتبات المدرسية، وهي بمعظمها لم تتجهز لاستقبال

معايير النصر والهزيمة

فواشنطن وتل أبيب يستعلان على تقويض عوامل نصر المقاومة وتحويل العمل الدبلوماسي والسياسي المرتبط بالتراف ١٧٠١، لصالح غايات العدوان.

هي إذا حرب مستمرة في ميادين مختلفة، ولن تحسم النتائج النهائية لهذه الحرب إلا بانتهاء الصراع العربي/الإسرائيلي وتحقيق ضوية عادلة وشاملة لكل الجبهات بما فيها القضية الفلسطينية.

فواشطنطن وتل أبيب يستعلان على تقويض عوامل نصر المقاومة وتحويل العمل الدبلوماسي والسياسي المرتبط بالتراف ١٧٠١، لصالح غايات العدوان.

هي إذا حرب مستمرة في ميادين مختلفة، ولن تحسم النتائج النهائية لهذه الحرب إلا بانتهاء الصراع العربي/الإسرائيلي وتحقيق ضوية عادلة وشاملة لكل الجبهات بما فيها القضية الفلسطينية.

لكن حرب صيف ٢٠٠٦ أبرزت جملةً من النتائج والخلاصات الهامة:
أولاً: ان نصائح المقاومة اللبنانية، من خلال صمودها الهائل وروحها الشجاع على العدوان لم يكن فقط حصيلة الجانب العسكري أو الميداني، بل أيضاً بسبب حسن إدارة المقاومة للصراع ولكيفيّة تعاملها مع التفاعلات اللبنانية والعربية والدولية، ولحرصها على عدم الانجرار لمارك فرعية تأخذ منها ولا تعطيلها، وإصرارها أيضاً على حصر الصراع العسكري وعمليات المقاومة على الجبهة مع العدو الإسرائيلي وعدم وقفها في فخ «عمليات الخارج» التي، لو حصلت، لأعدت المقولة الإسرائيلية/البوشية عن الإرهاب الإسلامي زخماً كبيراً في العالم كله.

ثانياً: ان التضامن الشعبي اللبناني مع المقاومة انكس تضامناً على المستوى

الرسمي ونجاحاً لرئيس الحكومة فؤاد السنيورة في التعامل الدبلوماسي السليم مع تداعيات الحرب. وكان لهذا الموقف اللبناني الرسمي المؤبد أثره الكبير أيضاً في تعديل مواقف بعض الأطراف الغربية والدولية حيث أدّى مزيج صمود المقاومة وبطولاتها مع التضامن الرسمي اللبناني إلى وجود الموقف العربي الداعم وإلى تحوّلات في الموقف الفرنسي والدولي عموماً.

والعبرة هنا في هذه التجربة اللبنانية ان وجود إرادة صمود ومقاومة مدعومة بوحد ووطنية هي التي تقترض التضامن العربي والتحوّلات في المواقف الدولية، بينما كانت المراهنات في السابق على ترتيب معاكس ينتظر الفرج من الحكومات ويراهن على ضمير وأخلاق الدول الكبرى!

ثالثاً: لقد انتصرت المقاومة اللبنانية في صمودها البطولي لأكثر من شهر، وهي مقاومة حزب واحد فقط في بلد عربي صغير، فكيف لو جرت حالات مماثلة في وقت واحد على كل الجبهات العربية؟

هي إذا المرة الثالثة التي تسقط فيها مقولة «الجيش الإسرائيلي الذي لا يُهْزَر»، فحرب العام ١٩٧٧ أثبتت ذلك، ثمّ أكّدت هذه الخلاصة، وبشكل واضح جداً،

إعلام... أم إعلان...؟؟؟!

زيارة على البيت الأبيض ولقاء مع عمّو شيراك بيخّلي الواحد يبيع ميهم كل ما محتوية كحكمة بعض السياسيين والمحليلن والمفكرين لي خلونا نوصل لرسالة الكثر والبيّاض باللّه مين كتر ما تلتفتلوا على مقول العباد ونحننا نحتل الضرب والتصنف وهنّي قاعدين بيوتهم بالجبال أو ميوردين بهوا المكيف..... من أول يوم ضربت الطيارات الأميركية الإسرائيلية الضاحية الجنوبية والقرى الحدودية، راحت بعض محطات التلفزيون والإذاعة المحلية تبت بأخبارها إنّو الفهم والخبرتين مع سساکر إسرائيل مثلها مثل الإذاعات الإسرائيلية والغربية....وآخترن عم يعملوا إعلان عن منتج إسرائيلي نزل على السوق جديد ولو! بخلّو عندهم شوية ذوق واحساس ويحكوا الخبرية مثل ما هية بدون ما يزيدو عليها النهار الفرنسيواي والأمركاني شو بيعتم كانوا يقولو إنّوصار في معرفة بالجنوب بين المقاومة والجيش الإسرائيلي وتمکن رجال المقاومة من قتل عدد من المساکن وأسر (نعم أسر مش خطف) اثنين منهم.... شو هالمصيبة من شو خايفين إنّو المعلمين يزعلوا ويبطلوا يدفعوا الفاتورة.....؟؟؟؟ بؤل إيام والتصنف والمجازر الإسرائيلية يعق المدينين الأمنين سمعنا أصوات من لبنان إنّو عندنا من نتهمي من الحرب بدّهم يحاسبوا المقاومة على المغامرة التي قامت فيها وسببت الحرب.

يا عمّي شو النصفة هلّق الي بدّم رحوو ودماثو ليجرح بلده بدنا نحاسبوا ونقلّوا إنّي غلطان... الله الله على الرجولة والكرامة وعزة النفس شو صار فيها.....!!!!

الموسم الدراسي حتى الآن، كما ان عدداً كبيراً من دور النشر قد فقدت مستودعاتها، وبعض المكتبات قد دمرت بالتصنف الإسرائيلي. وهذه المكتبات ودور النشر تنتظر الموسم الدراسي الذي هو شهر واحد أو شهرين لنجد أقصى، ومن هذا الموسم تعاناش عائلات كثيرة، فإذا قررتم معاليتكم ان يفتتح العام الدراسي في موعده، ألا يؤدي ذلك إلى خسارة كبيرة على أصحاب هذا القطاع، وليس في هذا إخلال بمبدأ المساواة، لأن عدداً معيناً من المكتبات ودور النشر تستقطب كل الزبائن وسيحرم الباقون من رزقهم ورزق عيالهم..

ان هذه الأسباب الإنسانية الملحة، والألم والقلق الذي استشمرته في عيون طلاب وآباء وأصحاب المكتبات هو الذي دفعني إلى أن أحاطبكم، فطلي أكون قد أوصلت أصواتاً أننا جازمٌ بأنها لم تصلكم.

ان هذه الأسباب الإنسانية الملحة، والألم والقلق الذي استشمرته في عيون طلاب وآباء وأصحاب المكتبات هو الذي دفعني إلى أن أحاطبكم، فطلي أكون قد أوصلت أصواتاً أننا جازمٌ بأنها لم تصلكم.

ان هذه الأسباب الإنسانية الملحة، والألم والقلق الذي استشمرته في عيون طلاب وآباء وأصحاب المكتبات هو الذي دفعني إلى أن أحاطبكم، فطلي أكون قد أوصلت أصواتاً أننا جازمٌ بأنها لم تصلكم.

❖ عصام نعمة إسماعيل

وهي المكتبات المدرسية، وهي بمعظمها لم تتجهز لاستقبال

❖ أصيب به: هاري ترومان ـ ماو تسي تونغ ـ هتلر ـ محمد علي كلاي ـ اليايا يوحنا الثاني ـ والرئيس الأميركي رونيروالد ريفان

❖ من علاماته البهية في الحركة والكلام والكتابة والفهم

❖ أكثر من مليون شخص مصاب بهذا المرض في أميركا

جيمس باركنسون (١٧٥٥-١٨٢٨)

يعود الفضل للمعرفة العلمية لهذا المرض إلى الطبيب البريطاني (جيمس باركنسون) الذي وصف المرض للمرة الأولى عام ١٨١٧ م. وهو مرض يتقدم مع مرور الزمن ويؤدي إلى ضمور وتلف في الخلايا والألياف العصبية..

يصاب الرجال أكثر من النساء بنسبة ٢,٢ بالمرض، ومعدل عمر المريض عند ظهور الإصابة هو ٥٠ عاماً ويمكن أن



جيمس باركنسون، الذي وصف المرض لأول مرة

طراً تطور كبير في العقود الأخيرة على مفهوم الرياضة ومزاولة التمارين الرياضية والحاجة لمزاولة الرياضة من قبل مختلف الأعمار لكلا الجنسين بحيث أصبحت حاجة مطلوبة بل وضرورية لتفادها المختلفة على الصحة، خاصة ان موضوع اللياقة البدنية أصبح أمراً مهماً للأشخاص السليمين ولذلين يعانون من بعض الأمراض المزمنة حيث تلعب التمارين الرياضية دوراً مهماً في الوقاية والعلاج.

الإحصاءات تشير الى ارتفاع نسبة الإصابة بأمراض العصر لدى الأفراد الذين يخضعون لديهم مستوى النشاط البدني ويكون مستوى اللياقة البدنية لديهم متدنياً. ويمكن لنا إدراك ذلك عملياً بمقارنة مجموعتين الأولى تعيش حياة هدوء ويقل لديها النشاط الحركي ومجموعة ثانية يمارس أفرادها النشاط البدني من حيث ضغط الدم وتعداد ضربات القلب وكمية الأوكسجين القصوى المستهلكة وقوة العضلات والمقدرة على القيام بالجهود وبمقارنة الوزن نجد ان النقاط الإيجابية ستكون لصالح من يمارس النشاط البدني بصورة منتظمة.

ولذلك نجد في الدول المتقدمة أن أعدادا كبيرة من الناس تتخرط في نشاطات رياضية مختلفة تتناسب مع أعمارهم، مع الاستمرار والانتظام في الأداء على اكتساب اللياقة، كما نلاحظ ان التشجيع على ممارسة الرياضة لم يعد يقتصر على الرياضيين بل امتد ليصبح موضع اهتمام من المهتمين بالصحة من الأطباء والمعلمين في المجال الطبي والرياضي وأصبح موضوع اللياقة البدنية هاجساً للكثيرين وموضع اهتمام منهم.

لذلك لا بد من التطرق إلى تعريف اللياقة البدنية وما هي عناصرها؟ وكيفية قياسها؟ والسائل التي تسمح بتطوير لياقتنا البدنية سواء للرياضي أو للفرد العادي صغيراً كان أم كبيراً سليماً أم كان يعاني من مشاكل صحية.

مفهوم اللياقة البدنية:

يختلف مفهوم اللياقة البدنية لدى الرياضي عنه لدى الفرد العادي، فعلى الرياضي ليكون لائقاً لامتلاك القدرة على تحمل الجهد العضلي طويل المدة والتحمل لأداء النشاط الرياضي المطلوب منه.
أما مفهوم اللياقة البدنية بالنسبة للشخص العادي فهي المرتبطة بالمقدرة على القيام بأعباء الحياة اليومية بيسر وسهولة مع القدرة على القيام بالجهود الطارئ عند اللزوم مع المحافظة على صحة جيدة ورضى نفسي بقدر ما هو ممكن.

ويمكن تعداد عناصر اللياقة البدنية واختصارها بما يلي:

- العضلات (قوة، مرونة).
- الجهاز الدوري التنفسي.
- الوزن والتركيب الجسماني.
- الوافق العضلي العصبي.

فكلما زادت المقدرة على تحريك العضلات والمفاصل زادت المرونة وكلما ازداد

يحصل عند صغار السن أيضاً.. أي قبل سن الأربعين بنسبة ١٠,٥٪. ويوجد في أميركا أكثر من مليون شخص مصاب بهذا المرض، ونسبة هذا المرض تزداد مع ازدياد متوسط العمر.

تطور المرض

ينتج المرض عن نقص في مادة الدوبامين التي هي مرسل كيميائي في الدماغ. والخلايا المنتجة للدوبامين موجودة في أماكن خاصة من الدماغ Substantia Nigra تتأثر وتقل وتلف في الأشخاص المصابين بهذا المرض. وعند استهلاك مادة الدوبامين، وهي المسؤولة عن نقل الإشارات العصبية التي تسهم في تحقيق التوافق الحركي للإنسان يفقد الدماغ قدرته على السيطرة على الحركات وإدارتها كما يجب.

أعراض المرض:

- بطء في الحركة مع اختلال
- تيبس في الأطراف
- رجفان في الأطراف العليا والسفلى وهذا يؤثر على توازن المريض وسيره،
- صعوبة في البدء بالحركة والتوقف والدوران
- بطء في الكلام والبلع والذاكرة والتوازن.

مميزات المرض

الرجفان المنتظم الذي يبدأ في اليدين والأصابع، ثم يمتد ليشمل القدمين والرأس، ويبدو المريض كأنه يدرج حبات مسيحة بين أصبعي الإبهام والسبابة، ويظهر الرجفان أثناء الراحة، ويختفي أثناء النوم، ومع الحركة الإرادية للطرف المصاب، ويزداد الرجفان مع التوتر والقلق، وهذا الرجفان يؤدي إلى صعوبة في الكتابة والإمضاء والرسم، مع تغيير في الكتابة بأن تصبح كتابته أصغر ومرتجفة، مع صعوبة في

صحة/ رياضة

باركنسون .. مرض المشاهير

وفي حالات أخرى لا يتحمل المريض العلاج أو تظهر آثار جانبية لهذه الأدوية لا يمكن علاجها.

وفي مثل هذه الحالات وتبنيها لا تزيد على ١٥.١٠ ٪، يحول المريض إلى لجنة متخصصة للتأكد من التشخيص وتقرير حاجة المريض إلى الجراحة ونوعية وموقع الجراحة. يوجد نوعان من الجراحة إما بالكلي أو بالتبنيبه الكهربائي بواسطة بطارية تزرع تحت الجلد، وهذا يؤدي إلى نتائج جيدة.

وهناك دراسات كثيرة على علاجات متطورة، وكذلك دراسة منهسة الجينات (المورثات) وزرع خلايا، خاصة من الجنين.

والمعالجة في الوقت الحاضر تستمر طوال الحياة مثلها مثل معالجة مرض السكري، فهي تساعد على تخفيف حدة الأعراض، وعلى استعادة القدرات الوظيفية، وتحسين نوعية الحياة فقط، فيتمكن المريض من أن يعود إلى مزاولة حياته الطبيعية في العمل والمجتمع، كما يشعر بنعمة الصحة والسعادة، وعدم الاعتماد المستمر على الآخرين.

العوامل التي تؤثر في المرض

- التوتر.
- الطريقة التي يتم التعامل بها مع المريض.
- وجود أمراض أخرى مثل السكري أمراض القلب والضعف
- تردد المريض على عدة أطباء
- الذين يهتمون بالمريض وفي بعض الأحيان قد يكون هؤلاء سبباً في تدهور حالة المريض الصحية.
- الجراحة التي ليس لها داع
- عدم وجود جمعيات ومراكز ومؤسسات لرعاية المرضى وتثقيفهم مع عائلاتهم ومن المسؤولين عنهم.
- قلة الأطباء المتخصصين في مرضى باركنسون والحركات اللاإرادية.

علاج المرض

رغم التقدم الكبير في المعالجة الدوائية والجراحية لمرض باركنسون إلا أنه لا توجد حتى الآن علاج شاف له، ولا تزال هنالك تحديات كثيرة تنتظر الحل. لكن ما يشجع أن أبحاثنا كثيرة ومتطورة تجرى الآن في العالم قد تساعد في المستقبل على ظهور فهم جديد يمكن أن يؤدي إلى شفاء المرض. هنالك أدوية كثيرة وحديثة أثرت إيجابيا في تحسن حالة المريض، ولكن في بعض الحالات تنقص كفاءة الدواء ،

اللياقة البدنية وتأثيرها على الصحة

قياس الزمن اللازم لجري مسافة معينة ميل أو ميل ونصف، أو قياس المسافة المتطوعة خلال جري ١٢ دة دقيقة وبذلك يمكن قياس مقدرة الجسم على أخذ ونقل الأوكسجين إلى الأنسجة والعضلات.

كما ان اختبارات اللياقة البدنية بالنسبة لصغار السن والشباب يمكن أن تستخدم كمرشد في اختيار النشاط البدني المناسب.

وان تكرار الاختبار يمكن أن يعطي فكرة واضحة عن مقدار التطور الذي تم على اللياقة.

التوعية بأهمية النشاط البدني:

أصبحت حياة الكثير في عالمنا المعاصر تعتمد على ما توفره الحضارة لنا من وسائل الراحة والرفاهية الجسمانية فأصبحت الحركة قليلة والنشاط البدني لا وجود له إلا في نطاق ضيق الإصافة للغسول والتنفسية والحياتية، مما يؤدي إلى حياة تكثر فيها نسبة الإصابة البدنية التي يتعرض لها الفرد، ويمكن القول ان نسبة أمراض القلب تزداد مع زيادة الاعتماد على وسائل الراحة والرفاهية والحمول المترافق بنمط غذائي تتورف فيه كميات زائدة عن الحاجة من الطاقة التي يحتاجها الجسم فيزداد معها الوزن ويرتفع الضغط الدموي وتتصلب الشرايين فتزداد الإصابة بأمراض القلب عامة كأذحة الصدرية.

وان إمكانية تحقيق الفوائد الجسمانية للفرد العادي يمكن أن يتم من خلال اتباع برنامج للتدريب متوسط الشدة ولا يسبب الإرهاق والإجهاد ويزداد بشكل متدرج لحد معين يمكن القيام به دون حدوث أضرار أو إصابات للشخص.

والسؤال المهم هو حول كيفية الوصول لأفراد المجتمع لنهجم على المشاركة في أداء التمرين في الوقت الحاضر فكان الجهد البدني أمر محققاً من خلال بالفادة من تغيير عاداتهم اليومية وإضافة الحركة.

والطريق إلى ذلك هو بيان تلك الفوائد لجميع الأعمار ولكلا الجنسين لتشجيعهم على البدء والاستمرار وفق أسس ثابتة لأن تحقيق هذا الهدف يتطلب وعياً صحيا واجتماعياً لضمان إقبال الأفراد على الاشتراك ببرامج النشاط البدني.

ولا يكفي دور الإعلام في ذلك وخاصة بمشاركة الرياضيين القوم حيث سيكون تأثيرهم على صغار السن والشباب في إبراز دور الرياضة وتأثيرها على المظهر العام للفرد ولتبعدهم عن العادات الضارة والسلبية كالتدخين، والإيضاح لهم بأن الرياضة طريق لكسب مهارات بدنية ومقدرات جسمانية وتحسين الحالة التنفسية والمزاجية، مع الإيضاح بأن الرياضة هي وسيلة للمحافظة على الصحة والرفاهية من الأمراض المزمنة والمساعدة في علاجها حيث ان التغيرات الفيزيولوجية الإيجابية تأتي نتيجة طبيعية للنشاط الجسماني.

حسان القيسي
(بطل أولمبي)

^[1]

ماذا تعرف عن صور التي واجهت الإسكندر ولم تركع للصهاينة

وقد سد حيرام القناة المائية التي كانت تقصل بين الجزيرتين ووسع مساحة المدينة وجلب كميات كبيرة من الصخور الى شرق الجزيرة الرئيسية حيث ربح مساحات إضافية توسعت المدينة عليها، وفي عهده أصبحت صور تتألف من ثلاثة أقسام:

أ: الحي الأممي الذي نتج عن توسع الجزيرة إلى الشرق
ب: المدينة الجديدة التي نشأت على الجزيرة الصغيرة بعد وصلها بالجزيرة الكبرى، ولم يكن على هذه الجزيرة من قبل سوى هيكل بعل السماء (بعل شميم أو زفس الأولي) الذي دعيت صور بسببه بالجزيرة المقدسة. وهذه الجزيرة كانت تعتبر سكن الآلهة ومعل إقامتها، ومكاناً حراماً لا يدخله سوى الكهنة والحجاج وهي التي كانت السبب بشهرة صور كجزيرة مقدسة وكنز لآلهة.

ج: المدينة القديمة على النصف الغربي من شبه الجزيرة الحالية وتشمل أكثر مساحتها، وهي أول ما أنشئ من المدينة.

وفي هذا القسم كان القصر الملكي، وإلى الشمال منه حرم أجنور ومعبد عشتروت وملقوت اللذان كانا موجودين قبل توسع المدينة.

وعدا عن ذلك كانت صور تتباهى بحيارتها لكثير من بيوت العبادة، ومنها معبد هرقل تأسوس الذي انشأته جالية هذه الجزيرة المقيمة في صور. عندما كانت تأسوس من أهم المستعمرات الصورية.

الموانئ:

بالإضافة إلى مينائي صور الرئيسيين، كانت الزوارق وسفن الصيد ترسو إلى جانب الجزيرة الصغيرة التي تبعد حوالي ثلاثمائة متر عن الشاطئ، والتي كانت تدعى مقبرة رودبا وأمام هذه الجزيرة كان المرفأ الصيدوني وقد دعي هكذا لوقوعه الى الجهة المقابلة لصيدون، ودعي الثاني المصري. وكان مدخل الميناء الصيدوني ضيقاً ولم تكن من حاجة لإقفاله بالسلاسل لمنع سفن العدو من اقتحامه، إذ كانت بضع سفن صورية كافية لحمايته. وقد ظل هذا الميناء خلال القرون الوسطى مرفأ المدينة، وكان على مدخله برجان لحمايته، شدد بينهما سلاسل حديدية ضخمة. وفي الجنوب كان المرفأ المصري الذي أودت به عوامل جيولوجية وهزات أرضية تعاقبت على صور، ولا تزال بقاياها في منطقة الصليب في جنوب شبه الجزيرة، مغمورة بالمياه.

الزلازل التي ضربت صور

عانت صور من الزلازل والدمار عبر عصور عدة واكبتها، ولعل الفرق الشاسع بالمساحة والذي كان بين محيط شبه الجزيرة بالقرن الميلادي الأول وهو ٤٠٧٠ متراً وبين ما وجدته البحثة دي برتو الفرنسي عام ١٨٤٢ وهو ٢٢٠٠ متراً ، إنما يعود لانقيار قسم من اليابسة واختفائه تماماً تحت سطح البحر نتيجة لزلازل متواصلة ضربت صور.

تاريخ صور تعود الجرار الجنائزية والأنصاب والمجوهرات المختلفة التي تم العثور عليها في العام ١٩٩١ في جبانة المدينة الفينيقية والتي أودعت في خزائن مصرف لبنان بانتظار عرضها في أروقة المتحف الوطني. بيد ان ازدهار صور لم يلبث أن جلب إليها المتاعب.

بدايتها واسمها

تكونت جزيرة صور منذ حوالي مليون سنة، أما البر المقابل لها فقد سكن منذ أحد عشر ألف سنة على الأقل. أطلق الصوريون على مدينتهم اسم «صُر - SR» الذي يمكن إرجاعه إلى الأصل «طر» والذي يعني في أكثر اللهجات السامية الصوان أو الحجر الحاد دالاً بذلك على الطبيعة الصخرية القاسية التي بنيت عليها المدينة، فصور تعني بالفينيقية الصخرة. أما أصل الصوريين فهم كانوا من الفينيقيين الذين سكنوا الساحل من رأس الشمرا حتى غزة في الجنوب، ويؤكد هيرودوت ان الفينيقيين كانوا يقطنون شواطئ البحر الأحمر ومنها قدموا إلى شواطئ لبنان وسوريا، أما جوستين فيروي أنهم تركوا أوطانهم الأصلية إثر حصول زلزال فيها وقدموا إلى شواطئ المتوسط.

موقعها:

تقع صور في وسط السهل الممتد من رأس الأبيض في الجنوب، حتى مصب نهر القاسمية (الليطاني) في الشمال، والذي يبلغ طوله أكثر من عشرين كلم. وقد أسست صور على جزيرة في البحر كانت تبعد حوالي ٦٠٠ م عن الشاطئ، عند تلاقي خط الطول ١٢، ٢٥ مع خط العرض ١٦، ٢٢.

وتشكل صور الحالية الرأس الشمالي الغربي لشبه الجزيرة بعد أن وصلها الإسكندر بالبر بسده الذي كان عرضه ستين متراً، ويتأثر الرمال التي قذفها البحر خلال ثلاثة وعشرين قرناً بلغ عرضه مئات الأمتار واتخذ شكل خليج متناسق جميل على جانبي المدينة الشمالي والجنوبي.

مساحتها:

لم تكن جزيرة صور أكبر بكثير من القسم الغربي من شبه الجزيرة الحالية الذي تبلغ مساحته حوالي ثمانية وخمسين هكتاراً.

أما سكانها، فهناك أسباب كثيرة تدعو إلى الاعتقاد بأن عددهم في أزمنة السلم لم يكن يتجاوز عشرين أو خمسة وعشرين ألفاً. وكانت المنازل فيها تتألف من عدة طبقات، وتبنى على ارتفاعات لم تعهد من قبل حتى تستوعب هذا العدد من السكان الذي غالباً ما كان يتضاعف، عندما يلجأ إليها أبناء البر الصوري المقابل والمناطق المجاورة في حالات الخطر أو الحرب.

أقسام المدينة:

كانت صور حتى أيام حيرام الأول في القرن العاشر ق. م. تتألف من جزيرتين: الجزيرة الشمالية الرئيسية التي كانت تشكل المدينة، والجزيرة الصغرى إلى الجنوب الغربي.

رقة المدينة الساحلية.

ثم ما لبثت المدينة أن تجاوزت حدودها الضيقة بفضل إقدام تجارها وبحارتها الذين جاؤوا المتوسط ووصلوا إلى سواحل الأطلسي، وأسوا لهم المستعمرات والمحطات التجارية، ومن بينها قرطاجة التي أنشأوها في حوالي العام ٨١٥ ق.م.

كانت تلك الحقبة تمثل عصر صور الذهبي، فازدهرت وأثرت بفضل منتوجات مستعمراتها كما بفضل صناعاتها المحلية، التي من بينها صناعة الزجاج الشفاف وصناعة الأرجوان. بيد أن التجار الصوريين لم يكتفوا بنشر بضائعهم وسلعهم، بل تخطوها إلى نشر حضارتهم واليهيم يعود الفضل في إيصال الأبجدية الفينيقية إلى الإغريق الذين حفظوا لهم الجميل من خلال تدوين أخبار قدموس ابن ملك صور الذي لقنهم الأبجدية وأخبار أوروبا شقيقته التي تركت اسمها على القارة المعروفة باسمها. وإلى تلك الفترة الزاهرة في

لمحة موجزة عن تاريخ صور القديم

كانت بدايات صور الفينيقية، ملكة البحار على جزيرة صغيرة. أما ثراؤها الذي ذاع صيته، فقد جمعه من مستعمراتها التي انتشرت في جميع أنحاء المتوسط، فيما حصدت شهرتها من صناعة صناعة الأرجوان والزجاج الشفاف. فكانت قبلة أطماع كبار الفاتحين أمثال البابلي نبوخذنصر والمقدوني الإسكندر الكبير.

ويعود تاريخ تأسيس صور إلى بدايات الألف الثالث ق.م. ففي تلك المرحلة كانت صور تتألف من قرية مزدوجة أقيم قسم منها على الشاطئ، فيما أقيم القسم الآخر على مجموعة من الجزر الصخرية المنتشرة قبالة. أما عصرها الذهبي فإن صور لم تبلغه إلا في غضون الألف الأول قبل الميلاد، ففي بدايات تلك الحقبة في حوالي القرن العاشر ق.م. قام ملكها حيرام بإنجاز عدد من المشاريع العمرانية، فوصل الجزر ببعضها ودم جزءاً من البحر بهدف توسيع



هل تعلم؟؟؟

❖ هل تعلم ان الفواصين الذين يتنفسون الأوكسجين الصرف قبل الغوص بنصف ساعة قادرين على مسك أنفاسهم تحت الماء لمدة ١٢ دقيقة؟

❖ هل تعلم ان هنالك نوعاً من الجليد لا ينصهر بل يتبخر، انه الجليد الجاف؟

❖ هل تعلم ان حاسة الذوق لدى الفراش توجد في أرجلها الخلفية؟

❖ هل تعلم ان ريشة الطائر هي أقوى تركيب حي إذا ما قورنت بوزنها وقياسها؟

❖ هل تعلم ان الأول من نيسان يدعى عندنا كذبة نيسان، ويسمى في بريطانيا يوم الخدعة، وفي فرنسا يوم السمك، وفي اليابان يوم الدمية أما في أسبانيا فيدعى بيوم المغفل؟

❖ هل تعلم ان الحشرات تنقل للإنسان ما لا يقل عن ثلاثين مرضاً مختلفاً؟

❖ هل تعلم ان اللسان يختلف مثل بصمات الأصابع من شخص لآخر؟

❖ هل تعلم ان مياه شلالات نياغارا هي أكثر دفئاً من الأسفل عنها في الأعلى؟

❖ هل تعلم ان الساعة يخف وزنها عندما يتحل زئيركها؟

❖ هل تعلم ان البعوض يفضل لدغ الناس ذوي البشرة البيضاء والشعر الأشقر؟

❖ هل تعلم ان نوع الفغم الذي يزود بالحليب اللازم لصنع الجبنة الفرنسية الشهيرة (روغفورت) لا يشرب الماء إلا نادراً ويقتصر في إرواء ظمئه على الماء الموجود في الحشائش التي يأكلها؟

❖ هل تعلم ان أرجل الجرادة يمكن أن تمشي وتتحرك حتى بعد أن تفصل الأرجل عن جسم الجرادة ورأسها؟

أمثال

❖ بزرك بين البقدونس بلافيك بين الكزبرة

❖ بطن تمام كيف تمام

❖ بعد أربعينه... عدّوا سنينه

❖ بنت البلاد بتتحمل عالخير والشر

❖ يياخده على البحر ويرجمو عطشان

❖ بيتعدوا علينا على عينك يا تاجر

❖ يسرق الكحل من العين

❖ يشرب من البير ويبرمي فيه حجر

❖ إن كانت وقية إسوارتي ما لي غنى عن جارتى

❖ إيد واحدة ما بتزقف

❖ باب النجار مخلّع

❖ بتموز بتغلي المي بالكوز

❖ بحبك يا سوارى مثل زندي لا

❖ بخمسة آس ولا شمات الناس

❖ بدك تجرص مرا دبرلا ولد

❖ بدل ما تقول للدجاجة كش اضربها اكسر لها رجلها